

يا إمام الثوار



إلى سيد شباب أهل الجنة وسيد الشهداء الإمام الحسين (ع)

يا إمام الهدى إليك نشيدي*** عِقْدَ نظمٍ مثل السنا الوضّاحِ أنت سبط النبي شيل
علي*** من سناك البهي شمسُ صباحِ شعلة أنت في ظلام الدياجي*** في دروبٍ للمكرمات
فساحِ قبس من شعاعك الغُرّ أضحى*** لجبين التاريخ أنقى وشاحِ يا شهيد الإسلام حسبك
أنّي*** ذاهل الفكر، ما فؤادي بصاحي يومك الفرد عاف قلبي مدمّى*** مشغل الداء مثخناً
بالجراحِ أي وجه قد غيّبته الليالي*** ومُحَيّاً يشعّ كالمصباح إليه أرض "الطفوف"
واريت جسماً*** ليست قلبي وقاه حدّ الصفاحِ يا إمام الأجيال قدمت خطانا*** نحو نهجٍ
من العلى والنجاحِ أيّ شبيه النبيّ خَلَقاً وخُلُقاً*** ووريث الوصيّ في الإفصاح كيف
ينسى التاريخ وقفة عزّ*** في طلال السيوف والأرماحِ لا يبالى الهُمام مهما يلاقي***
فسلاح الإيمان أمضى سلاحِ أنت غدّيتنا بفكر منير*** فاستبقنا إلى الغد الطمّاحِ كيف يخبو
لسبط أحمد نور*** والشعاع السني لفّ النواحي ثورة الحق أين فارسك الأروع*** يزري
بعاصفات الرياحِ ليس يصحو إلا على صهوة الخيل*** بعيد المدى شديد الجمّاحِ علوي
الجنان ثَبَتاً شجاعاً*** حاملاً للواء في كل ساحِ ينشر الحق في سراه ويمضي*** يسحق
الظالمين في كل ناحِ أين ذاك المقدام يشعل ليل*** الظلم ناراً من طرفه اللمّاح أين

جند الرحمن ينقذ هذا الجيل**** من سكرتَـيْ مـَـراحٍ وراحٍ أَيْن مَهديّنا وقد ملئت
جَـوْراً**** فيدعو لثورة الإصلاحِ يا لواء الإسلام أطلق جناحيك**** فقد جُنَّ شوقنا
للكفاحِ يا إمام الثوار مدِّ إلينا**** يد حُرِّ تزيل نار الجراحِ
كل مجد قد خلدته الليالي**** هو غيض من فيضك الوضّاحِ